

فمن هذا أولهم أمّا الذين دأبوا على ذلك هم أهلها ما يكون
حتى إذا أخذنا منهم فيهم بالعدايب إذا هم تجبرون
لا تجاروا اليوم أنكم مثالا تنصرون قد كما تشاؤون
تشي عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون مستكبرين
يه سامرا فنجرون فلم يدبروا القول أم جاءهم
مالم يأت الآء هم الأولين أم لم يعرفوا رسولهم
فهم له منكرون أم يقولون به جنة بل جاءهم
بالحق وأكثرهم الفتن كارهون ولو اتبع الحق
أهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن
بل آتيناهم بآياتهم فهم عن ذكركم معرضون
أم تستأنفهم حربا فخرج ربك خير وهو خير الرازيين
فإنك لقد دعوتهم إلى صراط مستقيم وإن الذين
لا يؤمنون بالأخرة عن الصراط لغالبون ولو جئناهم
وكشفنا ما بين يديهم من ضيق لعلوا فطعنا بهم يهوتون
ولقد آخذناهم بالعدايب فما استكانوا لن نهم وما
يتصرون حتى إذا فتحنا عليهم أبوابنا أعدائهم شهد
إذا هم فيه مبلسون وهو الذي أنشأ لكم السمع

مع

والله

والله بصارفة لا تمنة قليلا ما تشكرون وهو الله الذي
في الأرض وأبديت تشكرون وهو الذي يحيي ويميت وله
اختلاف الليل والنهار فلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال
الآفرون قالوا أئذا أمثنا أو كنا ترابا وعظاما ما أئنا
لمبعوثون لقد وعدنا نحن وآبائنا هذا من قبل أن
هذا إلا أساطير الأولين قل لمن الأرض ومن فيها إن
كنتم تعلمون سيقولون لله قل أفلا تتذكرون
قل رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون
الله هل أفلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو
يجزي ولا يجاز عليه إن كنتم تعلمون سيقولون
الله قل فإني شحرون بل آتيناهم بالحق وإنهم لكارهون
ما أخذ الله من ولد وما كان معه من الإله إذا ذهب
كل إليه بما خلق وأعلى بعضه على بعض سبحانه الله
عما يصفون عليه العيب والشهادة فتعالى عما يشركون
قل رب إني رأيتني ما بوعدهم رب فلا جعلني في السوء
الظالمين وإنا على أن نترك ما نعدهم لقادرون
لذفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون